

## الجمعية الثقافية للشباب والطفولة تطلق مبادرة بعنوان "اقرأ"



اطلقت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة مبادرة شبابية بعنوان "اقرأ" في ختام فعاليات الدورة التدريبية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع وزارة الثقافة بعنوان "اقرأ" وشارك فيها نخبة من طلبة الجامعات الاردنية ومجموعة من اطفال مركز عمر بن الخطاب لتحفيظ القرآن واشتملت الدورة التدريبية على مجموعة من المحاضرات وقراءة للقصص فقد تحدث الدكتور ربحي عليان استاذ علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الاردنية ورئيس جمعية المكتبات الاردنية عن القراءة ودور جمعية المكتبات في تنمية ذلك وقال: تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائما أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة، وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ، اكتسب الكثير من قراءته وإنسان آخر لا يميل إلى القراءة ولا يلجأ إليها. وقد أحسن الجاحظ حين وصف الكتاب فقال: نعم الجليس والعمدة، ونعم النشرة والترفيه، ونعم المشتغل والحرفية، ونعم الأنيس ساعة الوحدة، ونعم المعرفة ببلاد الغربية، ونعم القرين الدخيل، ونعم الوزير والنزيل، والكتاب وعاء مليء علما وظرف حشي ظرفا وإناء شحن مزاحا وجدا.

وأشار إلى أن من مهارات القراءة السرعة في القراءة مع فهم المادة المقروءة فهما كاملا والقدرة على التعبير، ومن المسلم به أن الإنسان لا يقرأ بعينه فحسب بل أنه يستخدم أكثر من حاسة في عملية القراءة، حيث يستخدم كل ما لديه من قوى ذهنية لتحويل رموز الكتابة إلى معان يفهمها العقل، ولذلك يسير الذهن بسرعة أكثر من سرعة العين خلال القراءة، ومن هنا يجب أن تكون القراءة واعية وذلك باقتران السرعة في القراءة بفهم المادة المقروءة مثل فهم معاني الكلمات والربط بين الجمل والقراءات السابقة.

وقدم الدكتور عدنان الطوباسي استاذ علم النفس المساعد والارشاد النفسي في جامعة فيلادلفيا محاضرة تدريبية عن أهمية القراءة في حياة الشباب ودورها في بناء وصقل شخصياتهم ودفعهم إلى عالم العمل بقوة واقتدار وقسم المشاركين والمشاركات إلى مجموعات عمل ناقشت دور الجامعات في تنمية القراءة ودور وسائل الاعلام في تشجيع الجيل على القراءة وضمن فعاليات الدورة قامت رنا الحاج من الجمعية الثقافية للشباب و الطفولة بقراءة قصة هادفة لأطفال مركز عمر بن الخطاب لتحفيظ القرآن بمشاركة أكثر من ثلاثين طفلا. وفي ختام الدورة قام الدكتور عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بتسليم المشاركين في الدورة شهاداتهم التقديرية